

الأغاني

(لَعَمْرُكَ إِنْ نَبِيَّ يَوْمَ أَجَلَاتٍ رَكَئِبِي ... لِأَطْيَبُ نَفْسًا بِالْجِلَادِ لَدَى الرَّسْمِ كُنْ) .

(ضَنْدِينُ بِمَنْ خَلَفِي شَحِيحٌ بِطَاعَتِي ... طِرَادُ رِجَالٍ لَا مُطَارِدَةَ الْخُصْمِ) .
الْخُصْمُ جَمْعُ حِصَانٍ يَقُولُ هَذَا طِرَادُ الْقِتَالِ لَا طِرَادُ الْخَيْلِ فِي الْمِيَادِينِ .

(غَدَاةَ تَحَامَتْنَا تَجْرِيْبُ وَغَافِقُ ... وَهَمْدَانُ تِكِي مِنْ مُطَارِدَةِ الضُّبَيْنِ) .
قَالَ الزَّبِيرُ وَحَدَّثَنِي عَمِّي مَصْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الزَّبِيرِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُرْوَةَ مَعَاتِبَةٌ فَقَالَ فِي ذَلِكَ - طَوِيلٌ - .

(لَا تَلَا حَيْنِي يَا بَنَ أُمَّيْ فَإِنِّي ... عَدُوٌّ لِمَنْ عَادِيَتْ يَا عُرْوَةَ جَاهِدُ) .
(وَفَارِقَتْ إِخْوَانِي الَّذِينَ تَتَابَعُوا ... وَفَارِقَتْ عَبْدًا وَالْمَوْتَ عَانِدًا) .
(وَلَوْلَا يَمِينُ لَا أَزَالُ أَبْرُسُهَا ... لَقَدْ جَمَعْتَنَا بِالْفِئَاءِ الْمَقَاعِدِ) .

قَالَ الزَّبِيرُ أَنْشَدْتَنِي عَمَّتِي أَسْمَاءُ بِنْتُ مَصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ الزَّبِيرِ وَأَنْشَدْنِيهِ غَيْرُهَا يَرِثِي ابْنَآ لَه - طَوِيلٌ - .

صوت .

(أَهَاجَكَ بَيْنُ مَنْ حَبِيبٍ قَدْ احْتَمَلُ ... نَعَمُ فِفُوَادِي هَائِمُ الْعَقْلِ مُخْتَبِلُ) .
(وَقَالُوا صَحِيْرَاتِ الْيَمَامِ وَقَدَّسَمُوا ... أَوَائِلَهُمْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فِي الثَّقَلِ) .